

# البقضة الفكرية بالمشرق العربي خلال القرن 19م

**تقديم إشكالي:** شهد المشرق العربي نهضة فكرية خلال القرن 19 م. فما هي عوامل و مظاهر البقضة الفكرية ؟ و ما أهم مبادئ التيارين: السلفي و العلماني؟

## 1- عوامل ظهور البقضة الفكرية بالمشرق العربي

| العوامل الثقافية                                                                                                                                                                                               | العوامل الاجتماعية                                                                                                                                                                | العوامل السياسية                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>إدخال المطبعة الحديثة و تأسيس المدارس و المعاهد.</li> <li>إصدار الصحف، ترجمة المؤلفات الغربية إلى اللغة العربية.</li> <li>إرسال البعثات الطلابية إلى أوروبا.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>ظهور طبقة وسطى في مصر و بلاد الشام شجعت الأنشطة الثقافية.</li> <li>نمو نشاط البعثات التبشيرية.</li> <li>بروز عدة جمعيات ثقافية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>بروز الشعور الوطني و القومي بعد الحملة الفرنسية على مصر.</li> <li>ضعف السلطة العثمانية.</li> <li>سياسة التتريك ( فرض اللغة التركية على البلدان العربية الخاضعة للنفوذ العثماني ).</li> <li>إصلاحات محمد علي التي استهدفت إنشاء دولة حديثة و مستقلة بمصر.</li> </ul> |

## 2- شكلت مصر مركزا إشعاعيا للبقضة الفكرية بالمشرق العربي

- ساهمت مجموعة من العوامل في جعل مصر مركزا لإشعاع البقضة الفكرية بالمشرق العربي خلال القرن 19م، ومنها:
- مشروع محمد علي «حاكم مصر» النهضوي، الذي ركز على تشجيع عملية الترجمة وإرسال البعثات الطلابية إلى الخارج. وتشجيع تعليم المرأة والانفتاح على الثقافة الأوروبية.
  - مساهمة أبناء الشام في نقل مركز البقضة الفكرية إلى مصر من خلال تأسيس عدة صحف ومجلات.
  - مساهمة النخبة المثقفة بمصر كرفاعة رافع الطهطاوي الذي نادى بالمساواة بين الإناث والذكور في التعليم، وبسيادة قيم العدل والتسامح في المجتمع، وترجم عدة كتب إلى اللغة العربية.

## 3- خصائص التيارات الفكرية المعبرة عن البقضة العربية.

| التيار السلفي:                                          | المجال الديني                                                                                                            | المجال السياسي                                                                                                                  | المجال الاجتماعي                                                                                    |
|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جمال الدين الأفغاني - عبدالرحمان الكوكبي - محمد عبدو... | العودة إلى أصول الإسلام على عهد السلف الصالح، و محاربة البدع و الشعوذة، و فتح باب الاجتهاد، و التوفيق بين الدين و العلم. | الحكم وفق مبدأ الشورى ( الديمقراطية الإسلامية )، ونبذ الاستبداد، و المناداة بالحرية و وحدة العالم الإسلامي، و مناهضة الاستعمار. | الاهتمام بالتربية و التعليم و تهذيب الأخلاق، و تحقيق العدالة الاجتماعية، و الدعوة إلى تعليم المرأة. |
| التيار العلماني:                                        | فصل الدين عن الدولة، و معاداة العصبية الطائفية. حرية التدين و ممارسة الشعائر الدينية.                                    | المطالبة بالديمقراطية السياسية و الحريات العامة، و المساواة أمام القانون .                                                      | الاهتمام بالتربية و التعليم ، و تحديث المجتمع، و تحرير المرأة و تقليص الفوارق الطبقية .             |

#### 4- ساهمت اليقظة الفكرية عدة تحولات

- المحافظة على اللغة العربية و التراث الأدبي العربي القديم.
- تزايد النزعة القومية والإحساس بالوطنية والإقبال على العمل السياسي.
- تزايد دور الجمعيات الداعية إلى النهضة والمطالبة بحقوق العرب.
- تقلد رواد اليقظة الفكرية مناصب عليا.

#### خاتمة:

شكلت اليقظة الفكرية بالمشرق العربي محطة تاريخية ساهمت في بروز فكر عربي معاصر مهد لظهور نزعة قومية لمقاومة الاحتلال الأجنبي وبناء مجتمع حديث.